رابط المادة على منصة باحث

خطب الاعياد

خطبة عيد الفطر سنة 7341 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو جل وعلا كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين وخالق خلقي اجمعين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامين دينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة ولا شرا الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى - 00:00:32

اله وصحبه اجمعين. الله اكبر الله اكبر. لا اله ان الله الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله ربكم وراقبوه في سركم وعلانيتكم - 00:01:15

مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ثم اما بعد عباد الله ان يومكم هذا يوم جمال وزينة وعيدكم هذا عيد فرحة وسعادة. فهنأكم الله عز وجل بالعيد السعيد. وان - 00:01:45

فيه حلل الايمان وزينة التقوى وجمال المعتقد وحسن اقبالي على الله جل وعلا وجعل ايامنا كلها فرحة وسعادة ايماني وطاعة الرحمن. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون واذا كان يومنا هذا يوم - 00:02:15

وزينة فلنقف وقفة مع الجمال في جوانبه المشرقة العظيمة في ضوء قواعد الشريعة وادلتها المباركة. ولنتأمل في يوم الجمال هذا حديثا عن الجمال يرويه الامام مسلم في صحيحه عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام انه صلوات الله وسلامه عليه قال - 00:02:55

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا نعله حسنا اي اي يكون ذلك من الكبر؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:03:35

يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. عباد الله عش يومنا هذا وعيدنا هذا مع قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال. نعم يا معاشر المؤمنين ان ربنا جل في علاه جميل - 00:04:03

وهو جل في علاه يحب الجمال. فلنحب ربنا جل في علاه لجلاله وجماله وعظمته سبحانه ولنعمل بالجمال الذي يحبه ربنا جل في علاه ايها المؤمنون ان قول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال - 00:04:33

ان يتضمنوا اصلين عظيمين وقاعدتين متينتين في هذا الباب العظيم باب جمال اما اول الحديث فهو معرفة. واما اخر الحديث فهو سلوك انتظم الحديث قاعدتين شريفتين في هذا الباب. اما القاعدة الاولى فهي ان نعرف ربنا - 00:05:03

سبحانه وتعالى بالجمال. فان الله عز وجل جميل في اسمائه صفاته وافعاله وذاته. فله تبارك وتعالى الاسماء الحسنى. وله جل وعلا الصفات العليا العظيمة وله تبارك وتعالى الافعال الحكيمة. واما - 00:05:33

ذاته جل في علاه ففيها من عظيم الجمال ما لا يعلمه الا ذو الجلال جل في علاه. وقد تعرف الى عباده بشيء من اوصاف جلاله وجماله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكلما ازداد العبد معرفة - 00:06:03

بالاسماء الحسنى والصفات العلى ازداد بمعرفة صفات ذي الجلال والجمال جل في علاه وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى. وقال صلوات الله وسلامه علي ان لله تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - 00:06:33

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. واما القاعدة الثانية التي انتظمها هذا الحديث فهي قاعدة تتعلق بالسلوك. وذلك في قول نبينا عليه الصلاة والسلام عن ربنا جل في علاه انه يحب الجمال. فاذا كان الله جل - 00:07:03

يحب الجمال اي من عباده. فعلينا يا معاشر المؤمنين ان نتقرب الى الله عز تم بكل جميل طيب يحبه ربنا سبحانه. وذلك في ضوء ما دلت قواعد الشريعة وادلة الكتاب والسنة. الله اكبر الله اكبر لا اله - 00:07:33

اين الله؟ الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون ان اصل الجمال واساسه الذي عليه يبنى صحة العقيدة وسلامة الايمان واستقامة القلب على صحة المعرفة بالله جل وعلا واخلاص الدين له جل في علاه. ولهذا قال الله تبارك - 00:08:03

وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم وفي دعاء نبينا صلوات الله وسلامه عليه. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا - 00:08:33

مهتدين فعلم بذلك ان العقيدة الصحيحة والايمان القويم هو اكمل الزينة واتم الجمال بل هو اساسها الذي عليه تبنى وقاعدتها التي لا قيام للجمال الا عليها فمن عدم العقيدة الصحيحة القويمة فقد فارق الجمال وبينه. وان تزين - 00:09:03

الحلل وابهاها. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد ايها المؤمنون عباد الله وجميع العبادات الدينية التي يتقرب المؤمنون بها الى الله جل وعلا كلها جمال وزينة وبهاء في حياتهم. وضياء ونور. فالصلاة جمال - 00:09:33

والصيام جمال وحج بيت الله الحرام جمال. واداء الزكاة جمال. وجميع الطاعات والقرب كلها من الجمال. بل انها اصل لابد منه. وبناء لا قيام للجمال الا علي فان الدين كله يا معاشر المؤمنين جمال وبهاء وحسن. وقد قال نبينا - 00:10:03

صلوات الله وسلامه عليه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ولهذا عباد الله فان من يحافظ على الصلاة المفروضة ويؤدي الزكاة التي اوجب الله عليه ويصوم شهره الذي - 00:10:33

عليه ربه جل في علاه فانه يتقلب في جمال والى جمال وزينة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والصلاة نور. وقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر ولله - 00:11:03

ايها المؤمنون والاخلاق الاسلامية والاداب الدينية التي جاءت في كتاب الله سنة نبيه عليه الصلاة والسلام كلها زينة للمرء وجمال. ولهذا نرى ان من تحلى بالاخلاق يرى الناس فيه جمال خلقه وزينة ادبه فيحبونه حبا جما - 00:11:33

اخلاقه العظيمة وادابه الكريمة. فعلم بذلك ان اداب الشريعة واخلاقها كلها جمال وزينة ومن دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت واعذنا من سيئها لا يعيذنا من سيئها الا انت. الله - 00:12:03

اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون واذا كانت طاعة الله جل في علاه وحسن التقرب اليه بما امر جمالا وزينة فان معصية الله جل وعلا قبح وشين وظلمة ووحشة والعياذ بالله. جاء عن ابن - 00:12:33

عباس رضي الله عنهما انه قال ان للحسنة نورا في القلب وضياء في الوجه وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة ظلمة في القلب وغبرة في الوجه وضعفا في البدن - 00:13:03

نقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق. فعلم بذلك ان المعاصي والاثام تنحى بالمرء الى ضياع نفسه. وبعده عن الجمال والزينة. فانه لا جمال في معصية ذي الجلال والجمال سبحانه وتعالى. الله اكبر الله اكبر - 00:13:33

لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ولننظر يا معاشر المؤمنين الى جمال فيه هدايتها الى سنن الفطرة. التي تزين المرأة وتجمله باحسن الجمال من نتف الابط وحلق العانة وقص الشارب وقلم الاظفار الى غير ذلك من - 00:14:03

الفطرة المباركات التي هي جمال للمرء. جمل الله سبحانه وتعالى بها امة الاسلام بان هداهم الى هذه السنن العظيمة من سنن الفطرة. ليزدادوا بها حسنا وجمالا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون - 00:14:33

عباد الله ولنعي في هذا الباب باب الجمال والزينة انه لا جمال مطلقا فيما ها هو معصية لله جل وعلا فكلما دلت الشريعة على تحريمه والمنع منه وتحذير عبادي من فعله فكله مباين للزينة مفارق لها. وان ظنه الانسان من الجمال والزينة - 00:15:03

قال الله تعالى افمن زين له سوء عمله؟ فرآه حسنا. وقال تعالى عن عدونا الشيطان ولامرنهم فليغيرن خلق الله. فكل تبديل للخلقة ومفارقة للشريعة باينة للفطرة وطاعة للشيطان ليس من الجمال في شيء وان ظنه الانسان ظربا من دروب - 00:15:33

الجمال لان القاعدة في هذا الباب انه لا جمال فيما هو معصية لله. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون وعندما يحافظ العبد على هذا - 00:16:03

بمعانيه المشرقة ومجالاته العظيمة من صحة للاعتقاد وحسن في العمل مال في التقرب والطاعة ومباعدة للمعصية ومجانبة لها يكرمه الله وتعالى في يوم القيامة دار الكرامة باعظم الجمال وابهى الحلل. وقد ورد في ذلك - 00:16:23

متكاثرة وادلة متوافرة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا جزاهم بما صبروا جنة وحريرا. فانظروا يا معاشر المؤمنين الى هذه الانواع الثلاثة - 00:16:53

من الجمال التي يكرمهم الله تبارك وتعالى بها في دار الكرامة. جمال في قلوبهم وهو السرور وجمال في ظاهرهم. وهو النظرة والحسن والبهاء. وجمال في لباسهم بالباسهم الحرير وقد كان محرما عليهم في الدنيا. وقد جاء في الحديث في صحيح البخاري وغيره - 00:17:23

ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تدخل الجنة يدخلونها الا صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها كاشد كوكب واضاءة. فانظروا هذا الجمال باهل الجنة وهم يدخلون الجنة. وقد من الله عز وجل عليهم في الحياة الدنيا بالمحافظة على الجمال - 00:17:53

فكانوا في الجنة يدخلونها بالجمال ويترقون في درجاتها ورتبها بالجمال فلا يزالون في الجنة يزدادون حسنا وجمالا. انظروا في هذا الباب الى ما ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتيه اهل - 00:18:23

جنة في كل يوم جمعة فتهب عليهم ريح الشمال فيزدادون بذلك حسنا فاذا رجعوا الى اهليهم قال لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون لاهليهم وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيا معاشر المؤمنين يا عباد - 00:18:53

الله لنتقي الله عز وجل ولنحافظ على الجمال بمعانيه الجميلة وصوره المشرقة مجالات فسيحة ولنبتعد عن طاعة الشيطان حيث حصر مفهوم الجمال لدى بعض الناس بالملابس الفاخرة والحلل الباهية التي فيها مخالفة لشرع الله وسنة رسوله - 00:19:23

الله عليه وسلم مع ترك في الوقت نفسه لمعاني الجمال العظيمة وصوره المشرقة المتعددة جملنا الله اجمعين بالجمال والحسن والبهاء وزادنا في هذه الحياة الدنيا حسنا وجمالا واكرمنا في دار كرامته بتمام الجمال وكماله وحسنه بمنه وكرمه الله - 00:19:53

اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله ولنتذكر دوما ان هذه الحياة دار معبر للاخرة. وان الجزاء والحساب يوم القيامة. ففي ذلك - 00:20:23

يوم يوفى العامل عمله فمن احسن في جماله وحسنه وبهائه طاعة لله احسن الله اليه ومن اساء فان عقاب الله شديد. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا حسنى اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم جمل قلوبنا بالتقوى وسرائر - 00:20:43

بالايمان واعمالنا بالطاعة وجملنا يا ربنا بحسن الاخلاق والاداب. واعذنا من المعاصي التي لا تزيد المرء الا قبحا وشيناء. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. استغفروا - 00:21:13

يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها - 00:21:33

المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلفا من كل شيء. وليس من ان تقوى الله خلف. عباد الله واذا كنا في هذه المناسبة وفي هذا الموقف - 00:22:04

الكريم حديثنا عن الجمال في مجالاته العظيمة وجوانبه المشرقة. فلنقف عباد الله مع الجمال الذي كنا نراه ونشاهده في ايام رمضان المباركات وفي لياليه العظيمات من حسن اقبال على الله وطاعة وتقرب. فوالله ثم والله - 00:22:24

انك اذا نظرت الى اهل الايمان في دور الايمان ذكرا لله وتلاوة للقرآن للصلاة ومحافظة على طاعة الله واداء للواجبات والسنن

والمستحبات. فانك والله ترى الجمال بابهى صوره واتم حلله وانك لتحمد الله ان من الله جل وعلا - 00:22:54
على عباده المؤمنين بهذا الجمال المشرق والبهاء العظيم والزينة العظيمة زينة الايمان نسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا ايماننا وزينتنا وجمالنا وامننا وايماننا وان يوفقنا لكل خير انه سميع قريب مجيب. الله اكبر الله اكبر لا - 00:23:24
الا الله الله اكبر ولله الحمد. عباد الله ولابد من وقفة هنا مع حادثة مفجعة وواقعة عظيمة حصلت قبل يومين في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبينما اهل الايمان في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الجمال العظيم. والزينة المشرقة - 00:23:54
طاعة لله وبينما هم على مائدة الافطار. فاذا بهم يسمعون دويا عظيم من مفجعا حتى ان كل مفطر كان في مسجد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. هاله هذا وعظم في قلبه هذا الخطأ وافزعه هذا الحادث الجلل. فماذا كان عباد الله - 00:24:24
واحد من اولئك الذين فتنوا والعياذ بالله بفكر الخوارج الذي لا نعلم الافكار المنتمية للاسلام فكرا اقبح منه ولا اشين منه ولا اجرأ منه على الدماء مسلمة المعصومة فان شأنهم كما وصف نبينا عليه الصلاة والسلام حدثاء الاسنان سفهاء - 00:24:54
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. الم يقم في قلب هؤلاء المجرمين فتاة المعتدين الم يقم في قلوبهم حرمة بلد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. الم يقم في قلوبهم - 00:25:24
حرمة الزمان زمان رمضان الشريف المبارك الم يقم في نفوسهم حرمة الصيام ومكانة الصائمين حسن طاعتهم واقبالهم على الله جل في علاه. وللصائم عند فطره دعوة مستجابة. فيقومون في هذا العمل الاجرامي الشنيع في تلك اللحظات وفي ذلك الوقت وفي ذلك المكان الى قرب مسجد - 00:25:44
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صح في مسند الامام احمد عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة - 00:26:14
الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واي اخافة اعظم من تلك الجريمة البشعة الشنيعة التي قام بها ذلك المجرم الباغ وجاء في الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد اهل المدينة بسوء - 00:26:34
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. واتلمح في هذا الحديث بشارة عظيمة الا وهي ان هذه الحادثة باذن الله جل وعلا هي قطع لدابرهم ونهاية لامرهم وانهم باذن الله عز وجل لا يبقى لهم باقيات. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد - 00:27:00
اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح بالماء. فان شاء الله تعالى ان هذه الحادثة تكون نهاية لهؤلاء المجرمين. نسأل الله عز وجل ان يقطع دابرهم. نسأل الله جل وعلا ان يقطع دابرهم وان يعيد المسلمين شرهم وان يكفينا اياهم بما يشاء انه - 00:27:30
تبارك وتعالى سميع الدعاء وان يجعل تدبيرهم تدميرا عليهم بمنه وحوله وكرمه ولا ننسى اخواننا الجنود الذين اكرمهم الله عز وجل في تلك الساعات بالشهادة في في سبيله نحسبهم كذلك والله حسيبهم. فهم جنود في خدمة الاسلام وخدمة المسلمين - 00:28:00
شؤون الحرمين والوقوف الى جنب مسجد رسول الله حفظا للامن ومراعاة لترتيب الحجاج والزوار والمعتمرين وتنظيمهم فهم في مهنة شريفة وعمل عظيم فاضل وفي ساعات افطار وتقرب الى الله عز وجل. فنسأل الله عز وجل ان يتقبل موتاهم شهداء عنده. وان - 00:28:30
ليعلي قدرهم وان يعظم اجرهم وان يخلفنا واهلهم بخير خلف بمنه وكرمه. سبحانه وتعالى وان يشفي المرضى والمصابين بمنه وكرمه وان يقطع دابر المفسدين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. ايتها المرأة المسلمة يا من جمل - 00:29:00
اكناه بالايمان وزينك بالتقوى وحلاك بالصلاة والصيام. حافظي على هذا الجمال حافظي على هذا الجمال والزينة واتق الله تعالى واحذري من جمال مدعى وزينة فيها مخالفة لشرع الله تبارك وتعالى. فان كل مخالفة لشرع الله فانها مفارقة - 00:29:30
للجمال والزينة واحذري رعاك الله واحذري رعاك الله من دعاة الشر والرذيلة ودعاة ان يحرفوك عن سواء السبيل وعن صراط الله المستقيم. فللمرأة ان تتزين نتجمل ولكن في حدود الشنيعة وفي ضوء قواعدها المعلومة وفي كتاب الله وسنة نبيه - 00:30:00
صلى الله عليه وسلم نصوص محكمة وادلة بينة يجب على المرأة ان تقف عليها وان وان تكون حالها في تجملها وزينتها في ضوء تلك النصوص وعلى ضوء قواعد الشريعة وضوابطها المعلومة ليبقى جمالها عن دين وزينتها عن طاعة وحنيتها عن حسن - 00:30:30

لله جل في علاه. نسأل الله عز وجل ان يحفظ نسائنا وبناتنا وان يجملهن بالتقوى وان يزينهن بالايمان وان بطاعة الرحمن وان يعيذهن من الشرور وان يباعد بينهن وبين الفساد وان يرزقهن العفة والحشمة بمنه وكرمه. انه تبارك وتعالى - 00:31:00

سميع الدعاء وهو اهل الرجاء. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد اعاد الله علينا اجمعين هذا العيد السعيد اعواما عديدة وازمنة مديدة على حسن طاعة - 00:31:30

وحسن تقرب الى الله جل وعلا. وحفظ علينا في اوطاننا وجميع اوطان المسلمين. امننا وايماننا واسلامنا وسلامنا وهدانا اليه صراطا مستقيما. وصلوا ورعاكم الله على محمد بن عبد الله. كما - 00:31:50

امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد - 00:32:10

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:32:30

وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد - 00:32:50

صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا مؤيدا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك - 00:33:10

يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لهداك واعنه على طاعتك ورضاك. اللهم وفقه ونائبيه لما فيه الاسلام والمسلمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:33:30

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اهدنا فيمن هديت. اللهم اهد اهدنا وسددنا. اللهم اعنا ولا تعن علينا. وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. اليك - 00:33:50

منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا - 00:34:20

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:34:50